

كتاب الصيام "1" تعريف الصيام وحكمه وفضله وأنواع الصوم

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليوم ان شاء الله نبدأ مع حضراتكم في كتاب جديد وهو كتاب الصيام. الصيام في اللغة معناه - 00:00:00

الإمساك ويستعمل في كل إمساك يعني أي إمساك سواء الإنسان امسك عن الطعام امسك عن الكلام امسك عن اي شيء كان فهذا يعتبر صيام. يقال صام اذا سكت ومنه ان الله سبحانه وتعالى قال لمريم - 00:00:40

اما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا. فهنا معناه ان هي يعني تكون صامتة يعني ساكتة. ويقال كل ممسك عن كلام او طعام او سير فهو صائم - 00:01:00

طبعي الصيام في اللغة. الصيام في اللغة معناه الامساك عموما. سواء كان عن طعام او عن كلام او عن اي شيء. الصيام في اصطلاح له تعريفا. التعريف الاول هو الامساك - 00:01:20

يعني الانسان يمسك عن المطعم والمشرب والمنكح. يعني كل يمسك عن الطعام والشراب والمنكح. لكن لا يمسك هذا فقط لابد ان يكون هناك نية. قالوا والامساك عن الطعام والمشرب والمنكح مع النية في زمان مخصوص. يعني ليس اي زمان وانما لابد ان يكون في زمان - 00:01:35

مسلمانا خطوب به وهو من اهله. والامام النووي رحمه الله والامام السراخسي رحمه الله ذكره في تعريف الصيام قالوا ايه؟ هو عبارة عن امساك مخصوص. الامساك المخصوص اللي هو الایه؟ هو الكف عن قضاء الشهوتين. شهوة البطن بالأكل والشرب - 00:01:58 وشهوة الفرج بالالايه؟ بالجماع قالوا من شخص مخصوص يعني من انسان مخصوص وهو الانسان دي لابد ان يكون مسلما. يعني الكافر اذا صام لا يصح صومه. قالوا او مسلمة يعني مسلم او مسلمة طب لما زكروا المسلمين؟ قال لك لأن المسلمين يشترط فيها ان تكون ظاهرة من الحيض ومن النفاس. في وقت - 00:02:15

مخصوص طب الوقت هذا هو ما بعد طلوع الفجر الصادق الى وقت غروب الشمس بصفة مخصوصة وهي ان يكون عن قصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى. يعني ممكن مسلا الانسان يمسك من قبل مسلا قبل الفجر الى بعد - 00:02:39 عن الطعام والشراب والجماع. لكن ليس بنية التقرب الى الله سبحانه وتعالى. لا يوجد عنده قصد الصوم. وانما يوجد عنده مسلا يعني هو لا ان يكون حزين مسلا لامر ما او ان هو آآ يأخذها حمية يعني مسلا آآ يعني رجيم او من اجل الرياضة او من اجل اي شيء - 00:02:56

ما فعند ازن هذا لا يصح منه الصيام لانه لا بد فيه ان يكون عن قصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى. احنا عندنا حكم صوم شهر رمضان هل صوم شهر رمضان هو سنة ولا واجب؟ احنا عندنا الامة اجمعـت على ان صوم شهر رمضان فرض واجب وركن من اركان - 00:03:16

في الاسلام. يعني هذا مما لا نزاع فيه. وعلى كفر من انكره وجحده. يعني لو ان انسانا قال انه لا يوجد صيام شهر رمضان فهذا كافر بجماع العلماء. تمام؟ لانه اذا انكره وجدتهم. ولماذا؟ لانه من المعلوم من الدين بالضرورة. يعني - 00:03:36 ليستوي في علم وجوب شهر رمضان المسلم الكبير والصغير الجاهل والعالم. حتى غير المسلمين يعلمون ان عند المسلمين شهر ايه؟

رمضان يجب صيامه. والدليل على فرضية صيام شهر رمضان الكتاب والسنة والاجماع والمعقول حتى. الكتاب - 00:03:56
الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كتب يعني فرض عليكم. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتفقون. يبقى هنا الله سبحانه وتعالى فرض علينا الصيام كما فرضه على الذين من قبلنا. فرضه كيف بالطريق -

00:04:16

وكيف هل كانوا مسلا يمتنعون عن الأكل والشراب والجماع طلوع الفجر الى غروب الشمس ؟ ام كيف هو الصيام فرض لكن الكيفية عندهم يعني فيها خلاف بين العلماء. ايضا آآ عندنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل فيما رواه الامام البخاري - 00:04:36
رضي الله تعالى عنه والامام مسلم قالوا عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس يعني هذا الحديث كل الناس تحفظه اولى ابتدائي الاطفال في اولى ابتدائي يحفظون هذا الحديث - 00:04:56
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان يبقى احنا عندنا بنى الاسلام يعني الاسلام له هزه الركائز الخمسة. الاركان الخمس. ومنها وصوم رمضان. والامام البخاري ومسلم روى -

00:05:09

ايضا عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سائر الرأس. يعني شعره منكوش. فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا - 00:05:32
فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان صلى الله عليه وسلم قعد يذكر له ايه الاركان الأساسية الاسلام ثم قال يعني قعد يسألة عن شرائع الاسلام. فقال والذى اكرمك يعني بيقول للنبي - 00:05:52
والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. يعني طالما ربنا سبحانه وتعالى فرض علي انا لا سافعل هزا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق. فهنا الشاهد ان الرجل هزا بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فرض الله علي من الصلاة - 00:06:10

قال شهر رمضان الاجماع عندنا ان الامة كلها اجمعت على كون صوم رمضان ركنا وفرضها مجمع عليه. يعني هزا حكاه كثير من العلماء قالوا ودلائل الكتاب والسنة والاجماع متظاهرة عليهم. واجتمعوا على انه لا يجب - 00:06:30
شهر رمضان الا اذا اوجبه الانسان على نفسه. يعني الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى هو شهر رمضان. طب واحد قال القى لله علي ان انا اصوم يوم كزا او شهر - 00:06:50

هو حر. هنا الان هو اوجبه لكن ليس بایجاب الله له. وسيأتي معنا ان شاء الله. والامام ابن هبيرة قال واجمعوا على ان صيام شهر رمضان احد اركان الاسلام وفرض من فروضه. كذلك الامام الكسانى يقول ان الامة اجمعت على فرضية صوم شهر رمضان لا يجحدها - 00:07:00

الا كافر. يعني لا يجحد صوم شهر رمضان الا انسان كافر. يعني ليس من المسلمين. والعلماء استدلوا من المعقول ان صوم شهر رمضان فرض. اول شيء قالوا ان الله سبحانه وتعالى قال لعلكم تشکرون. وقالوا ان الصوم وسيلة الى - 00:07:20
نعمه الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ قالوا اذ هو كف النفس عن الأكل والشرب والجماع. وهذه السلامة من اجل النعم واعلاها والامتناع عن هذه الاشياء زمانا معتبرا يعرب بقدرها. يعني الانسان اذا امتنع عن الجماع - 00:07:39
عن الطعام وعن الشراب زمان معتبر فعند ازن ايه؟ يعني يعرف قدر هزه النعمة. اذا النعم مجھولة الانسان. فازا فقدت عرفت فيحمله ذلك على قضاء حقها بالشك لله سبحانه وتعالى - 00:07:59

وقالوا شكر النعمة فرض عقلا وشرعنا. ان الله سبحانه وتعالى قال في اية الصيام قال ولعلكم تشکرون. يعني احنا اصلا واجب ربنا سبحانه وتعالى شرع الصيام من اجل قال لعلكم تتفقون ولعلكم تشکرون. تمام؟ في الحالة الاولانية هي من اجل الشکر. الحالة السانية من اجل التقوى. فقالوا ان - 00:08:14

يوم هو وسيلة الى التقوى. لان الانسان اذا انقادت نفسه للامتناع عن الحال اللي هو الطعام والشراب والجماع. مرضاة سبحانه وتعالى

وخطوها من اليم عقابه فاولى ان تتقاد نفسه للامتناع عن الحرام. لأن الانسان اذا امتنع عن الحال فعند اذن يسهل عليه - [00:08:34](#)
الامتناع الحرام فكان الصوم سببا لاتقاء الاتقاء عن محارم الله سبحانه وتعالى الانسان يبتعد عن عن الحرام هزا فرض واليه الاشارة
في قول الله سبحانه وتعالى في اية الصوم لعلمكم تتقون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى شرع الصوم من اجل ان نشكره - [00:08:54](#)
شرع صوم من اجل ان نتقيه. وايضا ان الصوم هو عبارة عن قهر الطبع وكسر الشهوة. والنفس اذا شبت الشهوات. واذا جاعت
امتنعت عما تهوى. والنبي صلى الله عليه وسلم من اجل هزا حث الشباب. فقال يا معشر الشباب من استطاع - [00:09:14](#)
امنكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له يعني حماية. لأن الانسان اذا كان جائع
دائما فعند اذن الشهوة ولهذه الاشياء لا تأتيه ايه ؟ كسيرا. وايضا ان الصوم هو عبارة عن موافقة الفقراء في بعض الاحيان بالاغنياء
يتحملون - [00:09:34](#)

دون ما يتحمله الفقراء. وفي ذلك رفع حاله عند الله سبحانه وتعالى. والانسان دائما لما هو مسلا بيكون آاه يعني اذا كان دائما هو
غنى ويباكل اكل حلو ويشرب اه شرب حلم. فعند اذن هو لا يشعر بالانسان الفقير لكن لما يأتي مسلا في بعض الاحيان ان هو -
[00:09:56](#)

الجوع وجوع شديد جدا وهو مش متعدد على هزا. فهذا الجوع هو في بعض الاوقات فيستشعر عظمة الله سبحانه وتعالى ونعمته الله
عليه وينظر الى الفقراء الذين يعيشون اغلب الايام بداعتهم على انهم يجوعون طوال الايه ؟ طوال اليوم. احنا عندنا فضل الصوم. فيها
عندي احاديس في يعني - [00:10:16](#)

وردت في فضل الصوم عموما واحاديس وردت في صوم شهر رمضان. منها حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل في الحديث القديسي - [00:10:36](#)

كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. قال والصيام جنة يعني حماية. واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفس. رفس يعني
الجماع او القول الفحش ولا يصح يعني ما يعيش صوته بالسباب ولهذه الاشياء. فان سابه احد يعني واحد شتمه او قاتله -
[00:10:50](#)

يقل اني امرؤ صائم. تمام ؟ والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرجهما اذا
افطروا فرحا واذا لقي ربه فرح بصومه. ليه ؟ لانه سيري الجزاء الكبير جدا عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:13](#)
بما يعني فعله من اجل الايه ؟ من اجل الصيام. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها
الى سبعمائة ضعف. يعني الى سبعمائة ضعف. يعني الحسنة توصل لعشرة ثم الى سبعمائة ايه ؟ ضعف. والنبي صلى الله عليه وسلم
كما قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القديسي - [00:11:35](#)

الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلني. لما زا جعل الله سبحانه وتعالى ان الصوم له قال فانه لي وانا
اجزي به. العلماء لهم في ذلك تفصيل. تمام ؟ لهم في ذلك ايه ؟ تفصيل. الامام النووي رحمه الله يقول ايه - [00:11:55](#)
اذا اختلف العلماء في معناه مع كون جميع الطاعات هي لله سبحانه وتعالى. يعني كل الطاعات هي لله سبحانه وتعالى. طب اشمعنى
الصوم ؟ قيل ان سبب اضافته الى الله سبحانه وتعالى انه لم يعبد احد غير الله سبحانه وتعالى به. يعني مسلا الله التي - [00:12:17](#)
يزعمون آاه من دون الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد عبد الله بتاعه بالصوم. تمام ؟ فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم
بالصوم. وان كانوا يعظمونه بصورة الصلوة والسجدة والصدقة ولهذه الاشياء. لكن لم يعبد - [00:12:37](#)

الله سبحانه وتعالى ولم يتقرب بالصوم الا اليه سبحانه وتعالى وقيل لان الصوم بعيد من الرياء لخفايه بخلاف الصلوة والحج
والغزو والصدقة وغيرها من العبادات الظاهرة. لان مسلا بقول لك انا صائم لكن هو يروح مسلا في البيت ويأكل ويشرب ولا حد عارف
عنه حاجة. وقيل لانه ليس للصائم ونفسه فيه حظ - [00:12:57](#)

تمام يعني ما فيش فيه للصائم وللبس فيه حزر. وقيل ان الاستغناء عن الطعام من صفات الله سبحانه وتعالى فتقرب الصائم بما
يتعلق بهذه الصفة. وان كانت صفات الله تعالى لا يشبهها شيء. فهو قال لك ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)

لاحظ الله الصمد فالله سبحانه وتعالى لا يأكل ولا يشرب فقالوا ان الانسان اذا تقرب الى الله سبحانه وتعالى يتقرب اليه بالصفة هذه
وقيل ان معناه انا المنفرد بعلم مقدار سوابه او تضعيف حسناته. تمام؟ يعني اما غيره من - [00:13:41](#)

العبادات فربنا سبحانه وتعالى مسلا اظهر عليها بعض الملائكة فقالوا مسلا اللي يصلى ويأخذ مسلا الف حسنة اللي يغزو يأخذ كزا الا صوم في ربنا سبحانه وتعالى هو الذي انفرد بعلم ايه؟ بعلم ثوابه. وقيل اني فانه لي هي اضافة تشريف. كما قال الله سبحانه - [00:14:01](#)

وتعالى ناقة الله مع ان العالم كله هو لله سبحانه وتعالى. وقيل ان طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله سبحانه القديسي فانه لي وانا اجزي به. قالوا هذا بيان لعظم فضله وكثرة ثوابه. لاما - [00:14:21](#)

قالوا لان الكريم الله سبحانه وتعالى اذا اخبر بانه هو الذي يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطاء. يعني مسلا آآ يعني والله عز وجل المثل الاعلى. لما يكون مسلا فيه عندنا وزير او رئيس او اي شيء اما الوزير بيعطي شيء غير - [00:14:39](#)
اما بيكون الملك او الرئيس هو الذي تولى ان ينزل العطاء لمن يفعل هذا الامر. فبيكون عطاوه ايه؟ اوسع. وعندنا ايضا حديث سيدنا ابي سعيد الخدري الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما - [00:14:59](#)

يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. يعني سبعين سنة. تمام؟ يكون بينه وبين النار سبعين سنة تمام؟ وايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام - [00:15:14](#)

والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. وسيدنا حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهم قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري. فقال من قال لا الله الا الله ابتغا - [00:15:29](#)

وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغا وجه الله ختم له بها دخل الجنة. تخيل انسان يصوم يوما فيموت تمام؟ فعند ازن يدخل ايه؟ يدخل جنة رب العالمين سبحانه وتعالى. وعن سيدنا ابي امامه رضي الله تعالى عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرنى - [00:15:54](#)

بامر اخذه عنك قال عليك بالصوم فانه لا مسل له. يعني له فضل كبير جدا جدا. تمام؟ هناك احاديث كثيرة جدا تدل على فضل الاصيام. واما الذي يخص صوم شهر رمضان يعني الاحاديث التي تخص شهر رمضان. عندنا حديث سيدنا ابي هريرة - [00:16:18](#)

الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا يعني ايمانا بالله سبحانه وتعالى احتسابا بما عنده من الثواب غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:16:40](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا الحديث رواه الامام البخاري والامام مسلم. وايضا حديث سيدنا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه قال الصلوات الخمس - [00:17:00](#)

والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. يعني الحديث ده رواه الامام مسلم. فالانسان مسلا صام رمضان الماضي. وبعد حين قعد يعمل صغار سينات وهزه الاشياء. فطبعا الصلاة من الصلاة تکفر. من الجمعة للجمعة تکفر - [00:17:14](#)

الطيفي اشياء ما انكفرتش من رمضان لرمضان السنة دي تکفر. ف يأتي الانسان كل رمضان وليس عليه اي ايه؟ اي ذنب. وعندنا ايضا عدة احاديث كثيرة جدا جدا في فضل الصيام. طيب احنا عندنا الان جزء المفطرين في نهار رمضان. يعني عقاب الانسان الذي يفطر في نهار رمضان. عندنا ابي امامه - [00:17:34](#)

الباهيلية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اتاني رجلان فاخذ بضعي فاتيا بي جبلا وعرا يعني عالي جدا فقال لي اصعد فقلت اني - [00:17:54](#)

لا اطيقه. يعني صعب. فقال انا سنسهل لك فصعدت حتى اذا كنت في سوء الجبل فازا انا بصوت شديد فقلت ما هزه الاصوات؟

فقيل هزا عواء اهل النار ثم انطلق بي - 00:18:12

فازا بقوم معلقين بعراقيبهم مشقة. اجداهم تسيل اجداهم دما فقلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحل صومهم. وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابن خزيمة في صحيحه والامام ابن حبان في صحيحه - 00:18:33

اي الذين يفطرون قبل وقت الايه؟ قبل وقت الافطار. فما بالك بالذين لا يصومون ايه؟ اصلا يعني طيب الان ننتقل الى انواع الصوم الصوم الشرعي عندنا منه ما هو واجب - 00:18:54

ومنه ما هو مندوب اليه. يعني مستحب طب الصوم الواجب ده عندنا سلاسة اقسام القسم الاول ما يجب للزمان نفسه من اجل الزمان. وهو صوم شهر رمضان بعينه. هذا لا يجب غيره من اجل الزمان - 00:19:11

النوع الثاني ما يجب لعلة وهو صيام الكفارات. مسلا انسان قتل انسان بالخطأ انسان زاهر من امرأته انسان عليه كفارة يمين كفارة الافطار في نهار رمضان فهو بصوم شهرين متتابعين. او في كفارة الزهر وكفارة اليدين بصوم سلاسة ايه؟ ايام. وكفارة القتل وكفارة الزهر. وكفرت الافطار في - 00:19:28

رمضان هزه ايه؟ صيام شهرين متتابعين. يبقى دي سبب الصوم هزا. واجب بسبب علة بسبب يعني لسبب ما النوع السادس من الصيام الواجب هو ما يجب بايجاب الانسان ذلك على نفسه. وهو صيام النزل. يعني هو اصله ليس واجبا. وانما - 00:19:48 هو الذي اوجبه على نفسه. يعني مسلا الانسان يأكل ايه؟ لله علي ان شفى الله مريضا او ربنا سبحانه وتعالى شفاني او نجح بابني او شفى ابني او كزا او كزا - 00:20:08

اصوم شهرا. تمام؟ فعندئذ هذا الصيام هو ليس اصله ليس واجبا. وانما الانسان هو الذي اوجبه على نفسه. تمام يعني احنا دي نوع الصيام عندنا سلاسة انواع. طب الذي يخص كتاب الصيام هنا هو النوع الاول اللي هو صيام شهر رمضان. ثبوت هلال شهر رمضان. احنا - 00:20:18

هنا العلماء كلهم اتفقوا على ان صوم شهر رمضان يجب برؤية الهلال الناس اذا رأوا الهلال او كمال شعبان سلاسين يوما عند عدم الرؤية. يعني عند عدم رؤية الهلال. فعند ازن يكمل شعبان ثلاثين يوما - 00:20:38 وخلو المطلع عن حائل يمنع الرؤية. يعني ما فيش مسلا آآ سحاب. سحاب كثير ولا فيه غبار ولا شيء. فالسماء صافية. فاحنا عندئذ لم نرى الهلال عند ازن نكمل شعبان ثلاثين يوما. هزا ما لا نزع فيه بين احد من العلماء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافضل - 00:20:56

لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يعني يوما. ومعنى غبي عليكم اي بينكم وبينه سحاب او نحو. تمام؟ يعني مأخوذ من الايه ؟ الغباوة وهو عدم الفطنة. وهذا كان آآ في الاول يعني - 00:21:16

الناس غير مخاطبين الا بما يستطيعون ان يفعلوه. فاللال تلسکوب وهزه الاشياء المواد الحديسة التي يعني يعني نرى بها الهلال تمام؟ فهزه لم يكن موجودا من قبل. تمام؟ او حتى الان في بعض الناس عايشين في البوادي لا - 00:21:36 تعرفون اي شيء عن الدنيا. تمام؟ خالص. وبعض الناس لما بييجي يسمع الحديث يقول لك ازي ما احنا الان عندنا معدات وعندنا اشياء بترى الهلال يا حبيبي الله يكرمك هزه الاشياء الاسلام جاء ليبين مقدور الانسان مسلا اذا كان بمفرده في الصحراء لا يوجد اي اداء عندهم مازا يفعل؟ كيف - 00:21:56

اذا وجدت هزه الاشياء الحمد لله نحن نتكلم الان عند عدم وجود هزه الاشياء. طب الاشياء دي وجدت امتى؟ من عشرة عشرين تلاتين خمسين سنة مية سنة متين سنة تلتمية - 00:22:16

سنة بس فيه ناس كانوا عايشين قبلنا الف من الف سنة اكتر من الف وربعية سنة كانوا كيف يصومون؟ تمام؟ فالاسلام من روعة الاسلام ان هو بيأتي بالشيء اللي هو يعني - 00:22:26

يجب عليك تمام؟ ثم بعد ذلك اذا كان هناك تطورات او هزه الاشياء فلا بأس بها. والاسلام يبحث عليها. طيب العلماء اتفقوا اذا كان رأوا الهلال خلاص بصوموا. طب ما راعوش الهلال والسماء يعني صافية عندئذ بيكمدوا عدة شعبان ايه؟ تلاتين يوما. طيب اختلاف العلماء

حال دون مطلع الهلال غيم او قطر. يعني فيه ظلمة او شيء. في ليلة السلاسرين من شعبان. هل يعني يصوم هذا اليوم ويحسبوه من رمضان الاوحد رمضان ولا يجب عليهم ان يفطروا هذا اليوم ويكملا وعدة شعبان سلاسرين يوما. هنا في خلاف. فعندنا جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية - 00:22:56

والشافعية والامام احمد في رواية قالوا انه لا يجب صومه. هذا اليوم اللي فيه قيمة واحنا مش عارفين. تمام؟ لا يجب صومه. الان الوسائل اذا بتبيين ان فيه قمر ولا فيه هلال ولا ما فيش هلال؟ هذا قطعا معروض الان. تمام؟ لكن كما قلنا قبل ذلك كان الناس لا يرون هذا. فلا ليس عندهم - 00:23:16

الا العين المجردة فقط. فقالوا في هذه الحالة يجب اكمال شعبان سلاسرين يوما. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيتي فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. هذا كلام واضح وصريح. قالوا ولان هذا اليوم يوم شك - 00:23:36
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الشك ولان الاصل بقاء الشهر اللي هو شوال فلا ينقل عنه الا بدليل ولم يوجد. يبقى هذا القول الاول. عندنا سلامة اقوال في المسألة - 00:23:56

هي رواية عن الامام احمد. قالوا قال ان الناس تبع للامام. فان صام الامام صاموا وان افطر الامام افطر الناس. ليه؟ قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصوم يوم تصومون والفتر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون. اي معناه - 00:24:10
ان الصوم والفتر مع الجماعة وعظم الناس. تمام دي القول الساني. القول السادس هو الرواية الثالثة عن الامام احمد وهي المشهورة في المذهب. انه يجب صوم ذلك اليوم ليه؟ قالوا لما رواه نافع عن ابن عمر - 00:24:30

قال اه قال اه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى فان غم عليكم فاقدوا له. يعني اقدروا له. هنا ان ابن عمر والعلماء قالوا اقضوا - 00:24:48
يضيفوا عليه. فابن عمر آنافع بيقول ايه؟ كان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون يوما بعث من ينظر له الهلال فاذا رأه فزاد خلاص بيصوم. واذا لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا. يعني خلاص السماء صافية. خلاص يصبح مفطرا - 00:25:09

ما في مشكلة. وان حال دون منظره سحاب او قطر يعني فيه غبار في السماء او اي شيء اصبح صائما. تمام فهنا قالوا ان ابن قدامة يقول ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اقدروا لهم اي ضيقوا انه العدد. لأن الله سبحانه وتعالى يقول ومن قدر - 00:25:28
عليه رزقه. اي ومن ضيق عليه رزقه. فمعنى جدوره له الجمهور حملوها. يعني كملوا شعبان ثلاثين يوما. الحنابلة حملوها على ان نجروا لها اي ضيقوا عليهم وقالوا التضييق له ان ان يجعل شعبان تسع وعشرين يوما وعبدالله بن عمر اللي هو راوي الحديث فسر ذلك بفعله - 00:25:47

تمام يعني ابن عمر قال روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فابدوا له وابن عمر كان اذا حصل هناك قيمة او شيء فعند اذن كان ايه؟ كان يصبح ايه - 00:26:08

صائما. تمام؟ فعند اذن يجب الرجوع الى آليه في الآليه في هذا الامر. وروي عن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم سيدنا علي وابو هريرة وعائشة رضي الله - 00:26:18

عنهم كانوا يقولون لأن اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان. فهنا قال لك ايه؟ لأن هو لو صام اليوم ده قال لك اليوم ده احتمال يكون من رمضان واحتمال يكون من شعبان. صح ولا لأن؟ فازا انا افطرت فاحتمال يكون من رمضان يبقى انا افطرت يوم من رمضان. طب اذا صمتني يبقى انا في حقيقة الامر انا - 00:26:30

صمت بس هو يوم من شعبان فهذا لا يؤسر. قالوا ولأن الصوم يحتاط له. يعني الاصل الصوم ان هو يحتاط للصوم. ولذلك وجبا الصوم بخبر واحد ولم يفطر فيه الا بخبر بشهادة ايه؟ بشهادة اسنين. يعني الاصل في الصيام كما سيأتي الان كيفية هلال رمضان ان الاصل في الصيام ان - 00:26:50

يحتاط له. لكن كما قلنا كل هزه الاشياء حينما كان الامر لا يوجد فيه الا لرؤيه العين المجردة فقط تمام؟ طيب احنا كيف يثبت هلال رمضان؟ كل العلماء كما سيأتي معنا بعد قليل ان اتفقوا ان كل الشهور - [00:27:10](#)

لا تثبت او لا يثبت دخولها الا بشهادة شاهدي عدل الا شهر رمضان اختلقو في كيفية ثبوت هلال رمضان. هل يسبت بشاهد واحد احتياطا او لابد من شاهدين كسائر الشهور - [00:27:30](#)

وهنا في خلاف بين العلماء الذي عليه جمهور العلماء من الحنفية والشافعية في المذهب والحنابلة في المذهب. قالوا يثبت هلال شهر رمضان بشهادة عدل واحد تمام؟ لحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال - [00:27:45](#) فرأى الناس الهلال. يعني كل واحد يبص للهلال هو طبع ولا أ قال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصامه وامر الناس بصيامه. وهذا شهادة ايه؟ واحد - [00:28:01](#)

وهذا الحديث صحيح رواه الامام ابو داود. وايضا عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال. قال يعني هلال رمضان يعني؟ فقال اتشهد ان لا الا الله؟ قال - [00:28:15](#) نعم، قال اتشهد ان محمد راسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. وهذا الحديث رواه الامام ابو داود لكن ضعفه الايه؟ الالباني وصححه الامام النووي رحمة الله - [00:28:29](#)

وايضا السيدة آآ فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم قالت ان رجلا شهد عند علي اين ابي طالب على رؤية هلال رمضان. فقام وقال واحسنه قال وامر الناس ان يصوموا. تمام - [00:28:43](#)

قال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما ايه؟ من رمضان. وهذا الاسر رواه الامام الشافعي. ومن طريق الامام البيهقي وصححه الامام النووي في المجموع وقالوا ان الاخبار برؤيه الهلال من باب الرواية وليس من باب الشهادة - [00:28:59](#) والعدد لا يشترط في الرواية. تمام؟ فعندئذ ان انه يقبل فيه خبر واحد وانه احتياطا لجانب الايه؟ احتياطا لجانب الصيام القول الثاني قول المالكية والشافعية في قوله والامام احمد في رواية قالوا يشترط في رؤية هلال رمضان شهادة عدلين. كسائر الشهور - [00:29:17](#)

قالوا لان الامام النسائي روی آآ في حديث طويل ان زيد ابن الخطاب عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب ناس في اليوم الذي يشك فيه. فقال اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسألتهم وانهم حدثوني ان - [00:29:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وامسكونا لها. فان غم عليكم فاكملوا فان شهد شاهدان فصوموا وافطروا. تمام؟ فصوموا وافطروا. فعند اذن هذا دليل على ايه؟ على انه لابد من ايه؟ من - [00:29:57](#)

كسائر الشوري. فقالوا ان انه يجب من ايه؟ شاهدين. طيب احنا عندنا رؤية هلال شوال وسائر الشهور يعني دخول رمضان؟ يعني لو واحد جه مسلا يوم تسعة وعشرين من رمضان وقال لك انا رأيت الهلال ان بكرة خلاص العبد. قال لك هذا لا يقبل باتفاق العلماء. لابد فيه ان يكون ان يكون آآ - [00:30:17](#)

بدين او اكثر. فالعلماء اتفقوا على انه لا يسبت هلال شوال ولا سائد الشهور غير هلال رمضان الا بشهادة رجلين عدلين للحادس السابق اللي هو الايه؟ قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤيا فان لم نره وشهد شاهدا عدل يعني اثنين - [00:30:37](#) نسكنها بشهادتهما. تمام؟ فدي دليل على ايه؟ على انه لابد من شاهدين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فان شهدا شاهديه. تمام؟ فايها؟ فصوموا وافطروا. فدي دليل على ان سائر الشهور - [00:30:57](#)

لا تسبت آآ او لا يسبت دخولها الا بشهادي عدل. الى هنا نكون انتهينا من هزه المحاضرة. وسؤال هزه المحاضرة اذا رأى واحد الهلال ليلا التاسع والعشرين من شعبان. هل يجب على الناس الصيام ولا لا يجب؟ من الذي قالوا ان هو يجب بشهادة واحد ومن الذي قال انه لابد - [00:31:12](#)

من شهادة شهيدتين عدلين من المسلمين. ان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن مسألة في غاية الالهامية. وهي اختلاف المطالع وازا رأى الهلال اهل بلده هل يجب الصوم على سائر البلدان ولا لا يجب؟ هذا وصل لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة - 00:31:32

الله وبركاته - 00:31:52